او غلام زيد هذا اذا كان المضاف غير مثنى ولا مجموع جمع
سلامة لمذكر ويدخل في هذا المفرد كما مثل وجمع التكسير
نحو الضوارب والضراب الرجل وغلام الرجل وجمع السلامة
لمونث نحو الضاربات الرجل او غلام الرجل فان كان
المضاف مثنى او مجموعا جمع سلامة لمذكر كفى وجودها
في المضاف ولم يشترط وجودها في المضاف اليه وهو المراد
وكونها في الوصف كاف إن وقع مثنى او جمعا سبيله اتبع
اي وجود الالف واللام في الوصف المضاف اذا كان مثنى
او جمعا اتبع سبيل المثنى اي على حد المثنى وهو جمع المذكر السالم
مغن عن وجودها في المضاف اليه فتقول هذان الضاربا
زيد وهؤلاء الضاربو زيد وتحذف للاضافة النون
ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى واول موهما اذا ورد
المضاف يتخصص بالمضاف اليه او يتعرف به فلا بد من
كونه غيره اذ لا يتخصص الشيء او يتعرف بنفسه فلا
يضاف اسم لما اتحد به في المعنى كالمترادفين وكالموصوف
وصفته فلا يقال قمح بر ولا رجل قائم وما ورد
موهما لذلك مؤول كقولهم سعيد كرز فظاهر هذا
انه من اضافة الشيء الى نفسه لان المراد بسعيد
وكرز واحد فيؤول الاول بالمسمى والثاني بالاسم

فكأنه

فكأنه قال جاءني مسمى كرز اي مسمى هذا الاسم وعلى
ذلك يؤول ما اشبه ذلك من اضافة المترادفين كيوم
خميس واما ما ظاهره اضافة الموصوف الى صفته
فمؤول على حذف المضاف اليه الموصوف بتلك الصفة
كقولهم حبة الحمقاء وصلاة الاولى ومسجد الجامع والاصل
حبة البقلة الحمقاء وصلاة الساعة الاولى ومسجد
المكان الجامع فالحمقاء صفة للبقلة لا للحبة والاولى
صفة للساعة لا للصلاة ثم حذف المضاف اليه
وهو البقلة والساعة واقيمت صفته مقامه فصار
حبة الحمقاء وصلاة الاولى فلم يضف الموصوف الى صفته
بل الى صفة غيره
وربما اكسب ثان اولا تأنيثا ان كان لحذف موهلا
قد يكتسب المضاف المذكر من المضاف اليه التأنيث بشرط
ان يكون المضاف صالحا للحذف واقامة المضاف اليه
مقامه ويفهم منه ذلك المعنى نحو قطعت بعض اصابعه
فصح تأنيث بعض لاضافته الى اصابع وهو مؤنث لصحة
الاستغناء باصابع عنه فتقول قطعت اصابعه ومنه قوله

مشين كما اهتزت رماح تسفهت
أعاليها مر الرياح النواسم

Copyright © King Saud University